

غريب الحديث لابن قتيبة

قال ابن الاعرابي : انَّما قيل صَحْرَاءُ الْإِهَالَةِ لسرعة الماء بها .
وقال الأصمعي : يقال منه " أنا كحاقِنِ الْإِهَالَةِ " يُرَادُ انِّي عالمٌ به .
وحاقِنِ الْإِهَالَةِ لا يُخْفِيها حتى يرونها ويدْخُلُ اصْطِدْعُه فيها ينظر أَمَ لم
تُمْكِنَ ثم يُخْفِيها لئلاَّ يخرق السِّقَاءُ .
والسَّخَّةُ : المتغَيَّرَةُ الريح لطول المُكُوثِ . يقال : سَدَخَ الدُّهُنُ يسْدَخُ ونَمَسَ
يَنْمَسُ فاستعار ذلك في الدَّسَمِ .
وقوله : فتخنس بهم أَيْ : تجذبهم وتتأخَّرُ بهم : كما تخنس الذُّجُومُ الخُنْدَ كما
يخنس الشيطان اذا ذُكِرَ اللّهُ .
وقال في حديث كعب أنَّه ذكر داراً في الجَنَّةِ ووصفها فقال : لا يَنْزِلُها إِلَّا نَبِيٌّ
أَوْ صَدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحَكَّمٌ في نَفْسِهِ أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ .
حَدَّثَنَا اسحق بن راهَوَيْه : حَدَّثَنَا محمد بن عبيد عن سَلَمَةَ ابن زُبَيْدٍ عن عبيد
بن أبي الجعد عن كعب .
قال اسحق وغيره : الْمُحَكَّمُ في نَفْسِهِ هو الذي يُخَيَّرُ بين الشَّرِّكِ بِاللّهِ أَوْ
الْقَتْلِ فيختار القَتْلَ فَيُقْتَلُ ولا يُشْرِكُ